. @ 93 @

2 ! 2 ! للكفار أي ضلالهم بأنهم يدعون من لا يستجيب فلا يتأملون ما عليهم في دعاء من هذه صفته .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وصف لما يكون يوم القيامة بين الكفار وأصنامهم من التبري والمناكرة وقد بين ذلك في غير هذه الآية .

وذلك قوله تعالى حكاية عنهم ! 2 2 ! القصص 63 .

قوله عز وجل $ سورة الأحقاف 7 - 9 $.

الآيات المذكورة هي آيات القرآن بدليل قوله ! 2 2 ! وبقول الكفار ! 2 2 ! وإنما قالوا ذلك عن القرآن من حيث قالوا هو يفرق بين المرء وبين ولده وبينه وبين زوجه إلى نحو هذا مما يوجد مثله للسحر بالوجه الأخس .

وقوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! مقطوعة مقدرة ب ! 2 2 ! وألف الإستفهام و ! 2 ! 2 معناه اشتقه واختلقه فأمره ا تعالى ان يقول ! 2 2 ! فا حسبي في ذلك وهو كان يعاقبني ولا يمهلني .

ثم رجع القول إلى الاستسلام الى ا تعالى والاستنصار به عليهم وانتظار ما يقتضيه علمه ^ بما يفيضون فيه ^ من الباطل ومرادة الحق وذلك يقتضي معاقبتهم ففي اللفظة تهديد .

والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل ان يعود على القرآن ويحتمل العودة على ! 2. ! 2 والضمير في ^ به ^ عائد على ا تعالى .

و ^ به ^ في موضع رفع وأفاض الرجل في الحديث والسب ونحوه إذا خاض فيه واستمر .

وقوله ! 2 2 ! ترجيه واستدعاء الى التوبة لأنه في خلال تهديده إياهم با تعالى جاءت هاتان الصفتان .

ثم امره تعالى ان يحتج عليهم بانه لم يكن ! 2 2 ! أي قد جاء غيري قبلي قاله ابن عباس والحسن وقتادة .

والبدع البديع من الأشياء ما لم ير مثله ومنه قول ترجمة عدي بن زيد .

(فما انا بدع من حوادث تعتري % رجالا عرت من بعد بؤسى وأسعد) + الطويل + .

وقرا عكرمة وابن أبي عبلة وأبوحيوة (بدعا) بفتح الدال .

قال أبو الفتح التقدير ذا بدع فحذف المضاف كما قال النابغة الجعدي .

(وكيف تواصل من أصبحت % خلالته كأبي مرحب) + المقارب +